

- 1 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ، فَتَأْكَلِ النَّارُ أَرْزَكَ.
- 2 وَلَوْلَ يَا سَرُوءُ، لَأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لَأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.
- 3 صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لَأَنَّ فَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمَجْرَةَ الْأَشْبَالِ، لَأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدُنِّ خَرِبَتْ.
- 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْزِعْ عَنَمَ الدَّبْحِ
- 5 الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَائِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرُعَاتُهُمْ لَا يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.
- 6 لَأَنِّي لَا أَسْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَانَذَا مُسَلِّمُ الْإِنْسَانِ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُنْقِذُ مِنْ يَدِهِمْ».
- 7 فَرَعَيْتُ عَنَمَ الدَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْعَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَأَحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «جِبَالاً» وَرَعَيْتُ الْعَنَمَ.
- 8 وَأَبْدَتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَافَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتِي أَيْضًا نَفْسَهُمْ.
- 9 فَقُلْتُ: «لَا أَرْعَاكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبَدِّ قَلْبَيْدًا. وَالْبَيْعِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!».
- 10 فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ.
- 11 فَتَقُضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْعَنَمِ الْمُنتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- 12 فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». فَوَزَّنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.
- 13 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، النَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- 14 ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «جِبَالاً» لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.
- 15 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ،
- 16 لَأَنِّي هَانَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًّا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبِرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا».
- 17 وَبِئْسَ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ النَّارِكِ الْعَنَمُ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ تَبْيَسُ بَيْسًا، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكُلُ كُلُّوْلًا!